الاستعمار البريطاني يستخدم الطائرات لضرب الثورة في الجنوب العربي



Al-Ittihad | אל-אתיחאד | (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות

٧ كانون الثاني ١٩٦٤
٢١ شعبان ١٣٨٣
22 כסלו טבת 5725
7.1.1964.
العدد ٦٧ السنة ال ٢٠
No. 67 Vol. XX

لندن ـ قامت الطائرات البريطانية تساندها قوات اتحاد الجنوب العربي بعمليات حربية ضد القبائل الثائرة في جنوب اليمن .

وقد صرح القائد البريطاني الذي يقود الحملة الاستعمارية على القبائل ان قواته تعرضت لنيران شديدة جرح بسببها عدد من الجنود واسقطت خلالها طائرتان عموديتان .

واضاف القائد في اجتماع صحفي في عدن ان الف رجل من رجال القبائل تلقوا بنادق من اليمن ..

كذلك اكد ان قواته قادرة على السيطرة على الموقف .

وفي معرض حديثه ذكر القائد ان فرقة المهندسين بدات تعبد الطريق التي تقود الى مركز الثورة التي سدت طريقا تجاريا معروفا .

وقد دعا القائد رجال القبائل الى التخلص من عملاء اليمن !!!

ويبدو من الانباء ان ثورة القبائل في الجنوب العربي تتطور الى ثورة واسعة النطاق على الاستعمار البريطاني الذي خلق اتحاد الجنوب العربي من محميات عدن ليواصل سيطرته على المنطقة ..

وهذه الثورة تصب مع الكفاح الوطني الذي يقوم به الشعب العربي في عدن وعمان.

(اقرا افتتاحية الاتحاد)

عيد سعيد

اليوم ، الثلاثاء ، يصادف عيد الميلاد المجيد للطوائف الشرقية . والاتحاد تنتهز هذه المناسبة الطيبة فتقدم تهانيها للمواطنين المسيحيين من كل الطوائف الشرقية آملة ان يعود هذا العيد والسلام يرفرف على منطقتنا والعالم باسره .

البابا بولس السادس ينهى حجه في الاراضى المقدسة بدعوة الى احقاق السلام

عمان ـ غادر البابا بولس السادس الاردن بالطائرة الى روما بعد ان انهى حجه في الاراضي المقدسة خلال يومين وكان قبل ذلك في نهاية القداس الذي اقامه في كنيسة المهد قد اعرب عن امله في تحقيق الوحدة المسيحية وقال ان الكنيسة ستبحث في جميع الوسائل لتحقيق ذلك ..

وناشد رؤساء دول العالم العمل من اجل السلام لتسود روح الوئام في العالم

وبعد ذلك عاد البابا الى القدس حيث اجتمع في الابرشية الارثوذكسية على جبل الزيتون ثانية بالبطريرك المسكوني اثينا غوروس ، بطريرك الاستانة

وقد اعرب الاثنان عن اغتباطهما في الاجتماع في القدس حجاجا ..

وكان البابا بولس السادس قد وصل الى عمان يوم السبت بعد الواحدة من بعد الظهر حيث استقبله الملك حسين ورجال الحكومة المدعوون من رجالات الدين ..

ثم بدا حج البابا الروحي . وخلاله اقتفى البابا بولس السادس اثار المسيح .. فانتقل من مطار عمان بالسيارة الى القدس القديمة حيث كانت الالوف في استقباله .

وفي الطريق الى القدس ترجل البابا عند جسر عبدالله ووقع تحت الجسر بصمت خاشع على اعتبار ان المسيح تعمد هنا في مياه الاردن .

وعند وصوله الى القدس القديمة سار البابا بولس السادس ، في طريق الالام التي سار عليها المسيح ، في خضم من البشرية التي واكبته حتى وصل الى كنيسة القيامة حيث اقام قداسا اشترك فيه جمع غفير ..

وبعد ذلك انتقل الى كنيسة الجسمانية التي اقيمت مكان اعتقال المسيح حسب ما جاء في الاناجيل .. وهناك اقام قداسا اخر وامضى وقتا قصيرا في التامل والصلاة .

وعلى جبل الزيتون التقى البابا بولس السادس بالبطريرك الارثوذكسي المقدسي باناديكتوس .. وهو اللقاء الاول بين حبر الكنيسة الكاثوليكية الاعظم واحد اقطاب الكنيسة الارثوذكسية منذ مئات السنين ..

وقد امتازت زيارة البابا في الاردن بطابع شعبي .. فقد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

لن تستطيع بريطانيا ان تصمد امام حكم التاريخ

يشيع في العالم جو من التفاؤل بشان ممكنات صيانة السلام العالمي ..

وتشتد الدعوة من كافة النواحي من اجل السلام .

والمذكرة السوفياتية الاخيرة التي تحض الدول على التعهد بعدم اللجوء الى القوة العسكرية في تسوية نزاعات الحدود بين الدول الفتية من شانها ـ اذ احترمت بنودها ـ ان تسهم في ازالة بعض مواقد الحرب الناشئة او التي يمكن ان تنشا

ولكن كل هذا لا يزيل اخطار الحروب ..

فهناك حركات التحرر القومي الثورية .. وهي ايضا تؤلف مواقد حروب خطيرة ومع هذه المواقد لا تصلح الا تسوية من نوع واحد : تمكين الشعوب من ممارسة حقها في تقرير المصير .. اي الاعتراف بحقها في الحرية والاستقلال .

وفي الجزيرة العربية الان اكثر من معركة مسلحة يشنها الشعب العربي .

ففي عمان يحارب الشعب العربي منذ سنين الاستعمار البريطاني بالسلاح ..

وفي الجنوب العربي يثور ابناء القبائل بين وقت واخر على الاستعمار البريطاني منادين بالحرية والاستقلال وبالعودة الى الوطن الام اليمن.

وقد اثارت معركة الشعب العربي في عدن في الايام الاخيرة انتباه الراي العام العالمي باسره

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تدعو الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورتها الاخيرة بريطانيا الى تصفية قاعدتها العسكرية في اليمن والى تمكين الشعب العربي ، في محميات عدن التي الفت منها بريطانيا اتحاد الجنوب العربي الهزيل ، من ممارسة حق تقرير المصير ..

ان الاخبار الاخيرة تثبت ان بريطانيا صمت اذانها عن هذا النداء .. ولجات الى لغة المدفع حتى تغير قوانين التاريخ وتقمع حركة تاريخية لا يمكن الصمود امام تيارها .

ولكن خبرة سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية برهنت على ان لا سبيل للحيلولة دون موجة التحرر الوطني الكاسحة التي جرفت الاستعمار في اسيا وافريقيا ودمرت مواقعه القديمة ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الاتحاد السوفياتي يدعو الدول الى التعهد باللجوء الى المفاوضات السلمية لا الحرب لحل نزاعاتها الاقليمية

موسكو ـ في مذكرة ضافية لكل دول العالم ، دعا رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، الى ان تتعهد هذه الدول بان لا تستخدم القوة لاجراء اي تغييرات في الحدود القائمة بينها .

وفي القدس استقبل رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، سفير الاتحاد السوفياتي ، ميخائيل بودروف ، الذي سلمه مذكرة نيكيتا خروشتشوف . واعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجية لمراسلنا ان المذكرة هي موضع دراسة رئيس الحكومه ووزيرة الخارجية ، وانها ستقدم لاطلاع الحكومة .

ويؤخذ عن رسالة تلقتها قول هعام من موسكو ان المذكرة قد تضمنت ان الحكومة السوفياتية بانطلاقها من نقطة مصلحة توطيد السلام ومنع الحرب ، تقترح ان تبحث حكومات كل الدول في الاقتراح التالي :عقد معاهدة (او اتفاقية) دولية بصدد الامتناع عن استخدام القوة في تسوية النزاعات الاقليمية ونزاعات الحدود .

وتعتقد الحكومة السوفياتية بان مثل هذه الاتفاقية يجب ان تتضمن البنود الرئيسية

(البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

الاهتمام الكبير باقتراحات الاتحاد السوفياتي

لي موند ترى في المذكرة خطوة لاحراز نتائج ايجابية ... المحافل الامريكية تتعهد بدراسة الاقتراح ... قول هعام تدعو الحكومة الى الموافقة .

مكتب الاتحاد ـ المذكرة التي بعث بها رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، الى رؤساء حكومات دول العالم ، مقترحا فيها عقد اتفاقية تنص على تسوية النزاعات بين الدول وبضمنها النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية فقط ـ هذه المذكرة قد اثارت اصداء في مختلف الدول .

فالجريدة الفرنسية الواسعة الانتشار ، لي موند ، رات في هذه المذكرة فرصة عملية لاحراز نتائج ايجابية بالنسبة للشرق الاوسط. وقد كتبت تقول: ان الشرق الاوسط هو واحد من منطقتين يمكن ان يؤدي اقتراح خروشتشوف فيهما الى نتائج عملية .

وجاء من لندن ان الحكومة البريطانية ستجري مشاورات مع الحكومة الامريكية وسائر الدول الحليفة بشأن الاقتراح الذي ورد في مذكرة خروشتشوف .

وسارعت وزارة الخارجية الامريكية الى التعقيب على المذكرة ، فتعهدت بان يحظى الاقتراح السوفياتي «بدراسة عميقة وافية» ، ولكنها في الوقت ذاته ، اعلنت ان المذكرة «لا تبدو ، للوهلة الاولى ، كعرض موضوعي للنزاعات الاقليمية ولهذا فيجب رؤيتها كجواب مخيب للامال (!) على نداء الرئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

رسائل جونسون خلال زيارة البابا

القدس ـ خلال زيارة البابا وصل الى البلاد سارجيت شريفر رئيس «فرقة السلام» الامريكية وهو يحمل الى كل من البابا ورئيس الوزراء اشكول والملك حسين رسائل من الرئيس الامريكي جونسون .

وقد سلم شريفر الرسائل الى اصحابها في القدس وعمان.

واذيع فيما بعد فحوى رسالة جونسون الى البابا وهي تعرب عن رغبة الرئيس الامريكي في الاجتماع مع البابا.

اجماع رؤساء وملوك الدول العربية على الاشتراك في مؤتمر الذروة العربي

((الجمهورية)) تستبعد الحرب وتدعو الى استخدام الضغط الاقتصادي والسياسي لتجميد مشروع تحويل مياه الاردن

القاهرة ـ اذاع راديو مكه قرار الحكومة السعودية الاشتراك في مؤتمر الذروة العربي الذي تقرر عقده في ١٣ كانون الثاني ١٩٦٤ في القاهرة ..

وبقرار الحكومة السعودية تصبح موافقة رؤساء وملوك الدول العربية على الاشتراك في مؤتمر الذروة اجماعية .. فالعربية السعودية كانت الدولة الوحيدة التي تخلفت عن اعلان موافقتها حتى اول امس .

ومن اجل التحضير لمؤتمر الذروة تم الاتفاق ، بمبادرة سكرتير الجامعة العربية ، على عقد اجتماع لمندوبي الدول العربية في ٩ كانون الثاني لبحث القضايا التقنية المتصلة بتحويل مياه نهر الاردن .

والمعروف ان مؤتمر الذروة سيعقد لبحث قضية تحويل اسرائيل مياه نهر الاردن الى النقب .

هذا وكان ممثلو الدول العربية في نيودلهي قد اجتمعوا برئيس الوزراء الهندي نهرو وتباحثوا معه حول هذه القضية ونقلت الانباء ان نهرو اعرب عن معارضته لاي خطوة من جانب واحد في هذه القضية .

اما الناطق الرسمي الهندي فاعلن ان حكومته تعطف على القضية العربية في هذا المجال

((الجمهورية)) القاهرية

وعالجت «الجمهورية» القاهرية تحويل مياه نهر الاردن الى النقب فاستبعدت الحرب وقالت مع ان الاصطدام العسكري بين الدول العربية واسرائيل ليس مستحيلا الا انه ليس امرا سهلا واولئك الذين يتوقعون نصرا سريعا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

موجة ارهاب دموي جديدة في العراق

اعدام قائدين ، شيوعي ونقابي ، من البصرة

مكتب الاتحاد ـ اذاعت محطة ((صوت الشعب العراقي)) السرية ، مساء السبت الماضي ، ان حكام العراق السفاحين قد اعدموا بعد محاكمات صورية ، احد قادة الحزب الشيوعي في مدينة البصرة ، عبدالله رشيد ، واحد قادة النقابات المهنية العراقية كريم حسين .

وذكرت محطة «صوت الشعب العراقي» ايضا ان «المحاكم» العسكرية التي اقامها الحكام السفاحون قد اصدرت احكام السجن المؤبد على الجندي حسين رشيد علي لمقاومته الانقلاب البعثي في ٨ شباط الماضي ، واحكام السجن لمدد طويلة على عدد كبير من الوطنيين والدمقراطيين والعمال والجنود . وكان بين هذه الدفعة من المحكوم عليهم ٢٨ امراة .

كذلك اذاعت هذه المحطة البيان الذي اصدرته لجنة الدفاع عن الشعب العراقي الى الشعوب العربية وكل شعوب العالم وكافة القوى الدمقراطية وناشدتها فيه مساندة الشعب العراقي والاحتجاج على الموجة الارهابية الدموية التي يتعرض لها الشعب العراقي والتي اشتدت مؤخرا. ويطلب البيان وقف المحاكمات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

—★—

ابعاد احمد حسن البكر عن منصبه

بغداد ـ عين رئيس الجمهورية العراقي نائبه احمد حسن البكر ، سفيرا (بلا سفارة) في وزارة الخارجية وبذلك ابعده عن منصبه وعن الحكومة

واحمد حسن البكر كان يعتبر ممثل حزب البعث المعتدل في الحكومة التي اعقبت انقلاب ١٨ تشرين الثاني وابعاده يعتبر ضربة جديدة اصابت جناح البعث الذي تعاون مع عبد السلام عارف .

وبابعاده يكون عبد السلام عارف قد اتخذ خطوة جديدة لتصفية عناصر حزب البعث التي تعاونت معه بعد الانقلاب المذكور .

تعليق برافدا على موقف ارهارد من العلاقات بين الشرق والغرب

الموقف الذي اتخذه المستشار الالماني الغربي لودفيج ارهارد تجاه العلاقات بين الشرق والغرب يعتبر خطوة الى امام ـ هذا ما جاء في مقال نشرته صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي برافدا .

ويقارن المقال الذي وقعه معلق الصحيفة الرئيسي يوري جيفكوف بين الاتفاق الذي احرز في المقابلة التي جرت بين لينـدن جونسون واردهارد على دراسة امكانيات تحسين العلاقات بين الشرق والغرب وبين موقف المستشار السابق اديناور الذي رفض حتى الاستماع الى فكرة التقارب بين الشرق والغرب.

احتجاجا على التفرقة العنصرية

نيويورك ـ اعلنت المنظمات المناضلة من اجل منح الحقوق الكاملة للزنوج عن نيتها مقاطعة المدارس في نيويورك في الثالث من شباط القادم وذلك احتجاجا على فشل مجلس التعليم في وضع حد للتمييز العنصري في هذه المدارس .

وقال فردريك جونس الناطق بلسان منظمة تقدم السكان الملونين ان الطلاب سيبقون في نفس اليوم احرارا في مدارسهم .

تفوق الدفاع الجوي السوفياتي على طاقة الولايات المتحدة

موسكو ـ في مقال نشره في ازفستيا صحيفة الحكومة السوفياتية اعلن المارشال فلاديمير سودنس قائد قوات الدفاع الجوي السوفياتية ان الدفاع السوفياتي الصاروخي الجوي يفوق طاقة الولايات المتحدة من حيث النجاعة والدقة .

وكتب المارشال ان الولايات المتحدة لم تنجح حتى الان في انشاء قوة دفاعية جوية من احدث طراز او في حل مشكلة الصواريخ المقاتلة المضادة .

واضاف ان الصواريخ التي تنطلق من الارض الى الجو تستطيع تدمير جميع وسائل الهجوم الجوي والفضائي الحديثة مهما ابتعد المدى وكانت سرعة القذائف شديدة .

ثم قال ان الصواريخ التي تنطلق من الارض الى الجو قد الفت تماما المدفعية المضادة للطائرات .

تطورات الموقف في قبرص

القوى المتقدمة تحذر من التدخل الاجنبي

مركز الامم ـ طلبت حكومات بريطانيا وتركيا واليونان ، مجتمعة ، الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ان يبعث بمندوب شخصي عنه الى قبرص للاشراف على اعمال صيانة السلام في الجزيرة. ويؤخذ من الانباء ان خطوة حكومات الدول الثلاث هذه انما تهدف الى عرقلة تدخل مجلس الامن الدولي في قضية قبرص . وكما هو معروف فان الحكومة القبرصية قد طلبت عقد جلسة لمجلس الامن لبحث تطورات الامور في البلاد .

وفي الوقت ذاته اخذت بريطانيا تجري الاعدادات لعقد «مؤتمر لندن» الذي سيشترك فيه ممثلو اليونان والاتراك القبرصيين لبحث الوضع في البلاد على ضوء التطورات الاخيرة .

ومن المتوقع انعقاد «مؤتمر لندن» هذا بعد اسبوعين . وقد اعلن مكاريوس في تعقيبه على عقد المؤتمر ان «هدفنا هو اقامة دولة موحدة مستقلة متحررة من كل تدخل اجنبي. اما اذا فشل المؤتمر فاننا عازمون على المضي في ايجاد حل عادل لقضية قبرص بكل مالدينا من طرق سلمية» .

وفي قبرص نفسها استمرت المحادثات بين المندوب السامي البريطاني وقائد القوات المحافظة على الهدنة ووزير الداخلية القبرصي وممثلي الاتراك من اجل ضمان استئناف المواصلات والاتصال بين مدن الجزيرة والعمل على تهدئة القوات غير النظامية من الطرفين التي تعرقل المواصلات بما تقيمه في المدن من حواجز وسدود .

هذا وواصلت الصحف التركية هجومها على الحكومة القبرصية ودعت الى تقسيم الجزيرة . اما الصحف اليونانية فمضت في تأييدها سياسة الحكومة ودعت الى الاصرار على بحث القضية في هيئات منظمة الامم المتحدة بوصف ذلك الحل الوحيد الممكن ، واعربت عن تشاؤمها من ابحاث مؤتمر لندن ونتائجه .

واصدر حزب الشعب العامل التقدمي (أ.ك.ل) القبرصي بيانا ايد فيه سياسة الحكومة القبرصية وتوجهها الى هيئة الامم المتحدة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تساءلت نيوزويك الامريكية : ايمكن دحر الحمر في فيتنام الجنوبية
وفي هذا الاستعراض يجيب محرر الاتحاد على هذا التساؤل ..

قوات الانصار الوطنية حررت ثلثي فيتنام الجنوبية

اثر الانقلاب العسكري الذي اطاح بالدمية الامريكية، الطاغية نجو دنه ديام ، في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ ، اصدرت جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية بيانا جاء فيه :

«ونعتقد ان قلب نظام عائلة نجو دنه ديام الطاغي يمكن ان يكون مفيدا اذا كان بادرة لانهاء الرزايا التي حلت بشعب فيتنام الجنوبية خلال السنوات التسع الاخيرة ولخلق اساس لحل مشاكل البلاد» ...

وفسرت جبهة التحرير الوطني رايها فاضافت :

«ومع هذا فالشعب الفيتنامي واصدقاؤه في العالم يطالبون بحزم لا بابدال دكتاتورية عملاء امريكيين بزمرة من الاعوان الامريكيين الاخرين تنتهج سياسة رجعية عدوانية امريكية في فيتنام الجنوبية بل بخلق الاوضاع لانهاء العدوان الاستعماري الامريكي ووضع اسس الدمقراطية الحقيقية في هذا الجزء من العالم» ..

وتحدد جبهة التحرير الوطني مطالبها الستة وتعلن ان تحقيقها يسوي مشكلة فيتنام الجنوبية ..

وتتلخص هذه المطالب بالغاء دكتاتورية نجو دنه ديام وذيولها وهذا يعني انهاء الاستخذاء للاستعمار الامريكي .. وباشاعة الدمقراطية الحقيقية وتامين الحريات .. وبوقف العدوان الامريكي بسحب القوات الامريكية والخبراء والمستشارين من فيتنام الجنوبية وبانتهاج سياسة استقلال ودمقراطية وتطوير اقتصادي برفع مستوى حياة الشعب .. وبوقف عمليات ملاحقة الانصار .. وباقامة حكومة وطنية ائتلافية تشترك فيها كافة القوى والفئات الاجتماعية

اما قضية الوحدة بين فيتنام الجنوبية وفيتنام الدمقراطية الشعبية (الشمالية) فتاتي عن طريق خطوات متلاحقة تنفي الضم وتكون على اساس المساواة بين الشطرين .

وتؤكد جبهة التحرير الوطني في بيانها ان نجو دنه ديام قضى نحبه لانه قاوم الشعب وانتهج سياسة معادية للشيوعية .. وان انقلاب الاول من تشرين الثاني ١٩٦٣ يبرهن على ان الانظمة المعادية للشعب لا تستطيع ان تعيش في فيتنام الجنوبية مهما دعمها الاستعمار الامريكي ماديا ومعنويا .. وسيقضي الشعب في فيتنام الجنوبية على خلف نجو دنه ديام واسيادهم مهما طال الكفاح وازداد صعوبة .. فهذا الكفاح سينتهي بنصر الشعب المجيد.

ورثة نجو دنه ديام يسيرون في طريق سلفهم سيء الصيت

لقد اثبتت الاسابيع التي تلت الانقلاب الذي اطاح بنظام نجو دنه ديام ان الزمرة العسكرية التي اوصلتها الولايات المتحدة الى الحكم لا تنتهج سياسة تختلف جوهريا عن سياسة الطاغية القديم ..

والجنرال الفيتنامي دونغ فان منه لا يختلف كثيرا عن نجو دنه ديام في استخذائه امام الامريكيين ومواصلة سياستهم المعادية للشعب الفيتنامي المكافح ..

ولهذا لم يكن غريبا ان

اعداد اميل توما

يفشل دونغ فان منه في القضاء على جيش التحرير في فيتنام الجنوبية (الفيتونكغ) تماما كما فشل نجو دنه ديام ..

بل ان وضع الطغمة الموالية للاستعمار الامريكي يتدهور باستمرار ..

وهذا ما جعل نيوز ويك الامريكية(١) تكتب بتشاؤم كبير عن الحرب في فيتنام الجنوبية تحت العنوان التساؤلي : ايمكن دحر الحمر ؟

تقول نيوزويك بالحرف الواحد بعد ان تذكر ان حملة من الجنود الفيتناميين لاحقت الانصار (الفيتونكغ) ولم تجد اي منهم :

«ولكن هذه المرة خلف الانصار وراءهم في مقبرة ٧ اطنان من الالغام النهرية والقنابل اليدوية والبنادق والذخيرة . وكانت هذه اكبر لقية من المواد الحربية تغنمها القوات الفيتنامية . وتفاخر المواطنون الامريكيون قائلين «نصر كبير»،وفرح الفيتناميون «ولكن «النصر» انما بين مدى سوء اتجاه الحرب على الشيوعيين في فيتنام الجنوبية .. فالذخائر كانت امريكية ، وكان الانصار قد غنموها قبل ذلك من القوات الحكومية .. كذلك ليس امرا نادرا ان يغنم الانصار مثل هذه الاسلاب . فخلال السنة الاخيرة غنموا ٧٥٠٠ قطعة حربية امريكية من احدث طراز من القوات الحكومية» .

وتمضي الصحيفة الامريكية تروي بمرارة هائلة وضع الحكم الرجعي المتداعي فتذكر ان «الدساكر الاستراتيجية» التي اقامها الحكوميون بنصيحة الامريكيين لصد الانصار في الريف ، تحتلها قوات الانصار

وتضيف ان الانصار في مقاطعة واحدة احتلوا ٧٥ بالمئة من هذه الدساكر الاستراتيجية وانهم في منطقة دلتا ميكونغ الهامة التي تزود العاصمة سايغون بالزاد اصبح الانصار اقوى الان مما كانوا عليه عام ١٩٥٤ ، حين كان الفرنسيون يسيطرون على البلاد .

وقالت نيوزويك ايضا ان الانصار في ١٣ ولاية من ٤٣ ولاية تؤلف فيتنام الجنوبية ، يفرضون الضرائب ويوزعون الاراضي على الفلاحين ويجندون القوى مثلهم في ذلك مثل اي حكومة في العالم .

وتمضي نيوز ويك ترسم هذه الصورة القاتمة بالنسبة للاستعمار الامريكي واعوانه في فيتنام الجنوبية وتضع اللوم كله على الحكم الفيتنامي الذي لا يعرف كيف يكسب ثقة الشعب .. وعلى الجنود الفيتناميين الذين لا يحاربون كما يجب وتختم استعراضها بهذه الكلمات :

«والواضح ان الحرب في فيتنام ، قد كلفت الولايات المتحدة ٣ مليارات دولار و١٦٢ جنديا وتستهلك يوميا ١،٥ مليون دولار من المساعدات الامريكية .. من الواضح ان الجنود الفيتناميين لا يربحونها ..

«وليست مقومات ربحها في بنادق جديدة واستراتيجية احسن بل في شيء اصعب .. فالضروري ان يؤمن الفيتناميون بان المعركة تستحق ان يحاربوا من اجل الانتصار فيها» ..

انتصارات الشعب ومصدر قوة الانصار

والحقيقة ان ما ينقص الجنود الفيتناميين الحكوميين وهو الشعور بعدالة قضيتهم لا ينقص الانصار الذين تحولوا الى جيش قوي ولا جبهة التحرير الوطني التي تقود المعركة من اجل حرية فيتنام الجنوبية واستقلالها .

فجبهة التحرير الوطني وجيشها يحاربان من اجل حق ١٤ مليون فيتنامي في الحياة الدمقراطية المستقلة .. ولهذا يلتف حولها الشعب ويمنحها تاييده لتحقق الانتصارات المتتالية ولتهزم اعداء الشعب المستعمرين واعوانهم المحليين ..

واعترافات نيوزويك بما حققه الانصار (الفيتونكغ) او جيش التحرير لا تصور الواقع تصويرا حقيقيا .. بل هي نقطة في بحر من الانتصارات

ففي ٢٥ كانون الاول ١٩٦٣ نشرت الاوقات الجديدة السوفياتية رسالة من هانوي بعث بها المكاتب السوفياتي ي. شيدووف بمناسبة ٢٠ كانون الاول ١٩٦٣ يوم التضامن مع محاربي فيتنام الجنوبية الابطال ، وصفت وصفا حيا انتصارات الفيتونكغ البطولية ..

فهذه القوات الوطنية حققت انتصارات هائلة على الرغم من ان القوات الحكومية بلغت ٤٠٠ الف جندي يساعدهم ١٧ الف جندي وخبير امريكي ..

قال شيشدروف : في عام ١٩٦٠ فقدت قوات سايغون ـ الحكومية ـ ١٢،٥٠٠ جندي بين قتيل وجريح واسير وفار .. وفي عام ١٩٦١ ارتفع العدد الى ٢٣،٠٠٠ ، وفي عام ١٩٦٢ ارتفع الى ٥٠،٠٠٠ اما في الاشهر التسعة الاولى عام ١٩٦٣ فوصل العدد الى ٩٠ الفا .

وبينما اسقطت القوات الوطنية ١٦٨ طائرة عادية وعمودية عام ١٩٦٢ ، بلغ عدد الطائرات التي اسقطتها في الاشهر التسعة الاولى ٣٥٠ .

ويضيف ان قوات الانصار حررت مناطق واسعة من فيتنام الجنوبية .. وفي بداية عام ١٩٦٣ بلغ عدد القرى المحررة ٤،٥٠٠ من مجموع ١٧،١٦٢ قرية هي قرى البلاد كلها .. كما بلغ مجموع القرى في المنطقة المحايدة اي التي لا تسيطر عليها الحكومة سيطرة تامة ٩،٠٠٠ قرية ..

وعمليا حرر الانصار حوالي ثلثي البلاد و ٧ ملايين فيتنامي يعيشون فيهما .

ويفسر المكاتب السوفياتي مصدر نجاح جبهة التحرير الوطني في كسب ثقة الشعب فيذكر ان الجبهة نفذت الاصلاح الزراعي في المناطق المحررة ووزعت على الفلاحين اراضي الاقطاعيين والاراضي التي صادرتها من الشركات الاجنبية والمتعاونين مع الحكم الرجعي وتبلغ اكثر من مليوني هكتار ..

كذلك تحقق جبهة التحرير ثورة ثقافية في المناطق المحررة .. فقد فتحت مدارس ليلية لمكافحة الامية .. وهناك مدرسة في كل قرية محررة .. وقد بلغ عدد الذين ينتسبون الى هذه المدارس مليون شخص ..

ومن انجازات الحكم الوطني في هذه المناطق كتابة لغة ١٥ قومية لم تكن لها احرف ابجدية ..

وهناك فرق رقص وتمثيل وغناء .. و٤٠ جريدة و١٧ مجلة واذاعة يستمع اليها الملايين ...

ولذلك لا غرو ان ينتصر الانصار بقيادة جبهة التحرير الوطنية .. فهم يمثلون اعذب اماني الشعب .. وينفذون بعض هذه الاماني حتى في ظروف النضال الشاق ضد قوى تفوق جيش التحرير عددا وعدة ..

ولا غرو ان يتدهور الحكم الموالي للاستعمار فهو حكم الاقطاعيين والاحتكاريين ، حكم القمع والكبت الذي لم يات للشعب بغير الشقاء والحرمان والبؤس ..

لا شك ان النصر سيكون بجانب الشعب وجبهته ..

لقد تساءلت نيوز ويك : ايمكن دحر الحمر ، والحمر هم قوات الانصار الوطنيين .

والجواب الاكيد : لا يمكن دحرهم .. لان الحمر هم الشعب ولا يمكن هزم الشعب

١ـ العدد الاخير بتاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٦٤

جنود الحكومة الفيتنامية الذين يحاربون بدون هدف

البابا بولس السادس

ولد في عائلة جورجو مونتيني في بلدة كونشيزيو في ٢٦ ايلول ١٨٩٧ ..

والده كان عضو البرلمان الايطالي يعمل محاميا وصحفيا.

وفي عام ١٩١٦ انتسب البابا بولس السادس ، وكان اسمه انذاك جوفاني باتيستا مونتيني ، الى المدرسة الاكليريكية في مدينة بريشا وفي سنة ١٩١٩ لبس الثوب الكهنوتي ورسم كاهنا في العام التالي .

وبعد ذلك درس في روما الفلسفة والقانون وانتسب الى كلية الفاتيكان الدبلوماسية ومنها تخرج عام ١٩٢٣ وعين سكرتيرا .. وقد استمر يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٥٣.

وفي سنة ١٩٣٧ عينه البابا بيوس الثاني عشر وكيلا للوزارة الرئيسية ، وفي سنة ١٩٥٢ عينه سكرتيرا بالوكالة للوزارة .

وخلال هذه الفترة اصبح جوفاني مونيتني معاون البابا بيوس الثاني عشر .

وفي عام ١٩٥٤ رسم البابا بيوس الثاني عشر جوفاني مونيتني رئيس اساقفة في ميلانو عاصمة شمال ايطاليا الصناعية .

وخلف البابا يوحنا الثالث والعشرين البابا بيوس الثاني عشر عام ١٩٦٠ على الكرسي الرسولي .. وعلى الاثر رسم الاسقف جوفاني مونيتني كردينالا ..

وعند وفاة البابا يوحنا الثالث والعشرين انتخب مجمع الكرادلة الكردنيال جوفاني مونيتني خلفا للبابا الراحل .

واختار البابا الجديد لقب بولس السادس .. وهو اول بابا يزور الاماكن المقدسة في تاريخ الكنيسة .

وعندما اعلن رغبته في القيام بهذه الزيارة اكد البابا بولس الساس ان حجه ديني محض ..

وعند مغادرته روما الى الاردن قال ان زيارته في الاراضي المقدسة روحية محضة وسيصلي من اجل تعزيز السلام بين الناس والاسر والشعوب وستتجه افكاره بشكل خاص الى شعوب الشرق .

الاتحاد السوفياتي يدعو الدول الى التعهد (بقية)

(١) تتعهد كل الدول الموقعة على الاتفاقية ، علنا ، بعدم استخدام القوه لتغيير حدود الدول التي تكونت .

(٢) تعترف بان اراضي الدول لا يمكن ان تكون هدفا لغزو او هجوم او احتلال عسكري اواي اعمال عنف اخرى تجري ، مباشرة او غير مباشرة، لاسباب سياسية او اقتصادية او استراتيجية او بسبب وضع الحدود او اي اسباب اخرى

(٣) تعلن بصراحة بان اي اختلاف في النظام الاجتماعي او نظام الدولة ، او رفض الاعتراف بدولة ما ، او انعدام العلاقات الدبلوماسية ، او اي حجج اخرى ـ لا يمكن ان تكون سببا في انتهاك دولة ما التكامل الاقليمي لدولة اخرى.

(٤) تتعهد بحل كل النزاعات الاقليمية بطرق سلمية فقط ـ من مفاوضات ووساطة وترتيبات متفق عليها واجراءات سلمية اخرى طبقا لما تختاره الاطراف المعنية ووفقا لميثاق الامم المتحدة .

وجاء في المذكرة ان الاتفاقية يجب ان تشمل كل النزاعات الاقليمية المتعلقة بالحدود التي تكونت بين الدول .. ففي عصرنا ادت المطالب الاقليمية الى نزاعات مسلحة كثيرة (الحربين العالميتين الاولى والثانية) .. وكثير من هذه النزاعات الاقليمية قد خلفها العهد الماضي لعصرنا وتوجد اليوم نزاعات ومطالب كهذه اكثر من السابق . وهذا يعود الى ان الاقطار ذات السيادة ، الناشئة ،التي احرزت استقلالها القومي ، قد ورثت عن الحكم الاستعماري عددا كبيرا من قضايا الحدود التي تعقدت بشكل اصطناعي . واذا نحن القينا نظرة على خريطة عالمنا المعاصر السياسية، فسنرى عشرات بل مئات المناطق التي يختلف على انتسابها الاقليمي بين هذه الدولة وتلك .

وتتعرض المذكرة السوفياتية الى قضايا الوضع الراهن في تايوان (فورموزا) والوضع في المستعمرات، وتذكر وجود القواعد العسكرية التي تنتهك سيادة الاقطار التي توجد فيها وقضية توحيد المانيا وكوريا وفيتنام . وتقول المذكرة ان هذه هي قضايا استثنائية والاقتراح السوفياتي لا يتعلق بها .

وتؤكد المذكرة السوفياتية المطالب التي ترفعها دوائر طالبي الثار في عدد من الدول التي كانت معتدية في الحرب العالمية الثانية . فهذه الدوائر تريد في المقام الاول «استعادة المناطق التي انتقلت لاقطار اخرى في اعقاب تصفية نتائج العدوان ان هذه المطالب قد تسبب اندلاع حرب عالمية جديدة . لقد ادى التطور الانساني الى ان تعيش فيها ، احيانا ، عشرات الشعوب المنتسبة الى عناصر مختلفة . ولربما وجد اناس يقولون انه لما كانت النزاعات اقليمية تتعلق بدول صغيرة ليس في حيازتها اسلحة نووية فليس من الخطر الجسيم ان تتنازع فيما بينها او ، في اسوا الحالات ، ان تصطدم ببعضها . ولن ينجم عن ذلك اي نتائج حاسمة بالنسبة للانسانية .

غير ان مثل هذه الاراء غير صحيحة وضارة . فهل يمكن اتخاذ موقف عدم الاكتراث من انهمار دماء الشعوب بسبب نزاع حدود ؟ يجب ان نكون واقعيين في هذه القضية في عصرنا ، حيث ادى التطور العالمي الى ان تكون مصالح الدول الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية ، متشابكة ، وحيث توجد شبكات ضخمة من الاحلاف . ففي هذه الاوضاع من شان كل اصطدام في اي مكان ، مهما يكن طابعه محليا ، ان يورط فورا دولا عديدة اخرى . فستنفذ التزامات الدول الحليفة وستثار مخاوف الدول الواقعة في منطقة النزاع او البعيدة الوف الكيلو مترات على امنها سواء اكانت تلك مخاوف حقيقية ام صورية . ويجب ان نقول بصراحة انه قد ترتفع مطامع اقطار اخرى لاستغلال النزاعات المحلية في تحقيق اهدافها العدوانية الخاصة

ويجب ان نأخذ بالحسبان ان حربا تشن بسلاح عادي قد تتحول الى حرب عالمية نووية.

وتحدثت المذكرة عن الوضع في اوروبا حيث تعسكر قوات عسكرية واسلحة كبيرة لدول تنتسب الى الكتلتين العسكريتين.

وقالت : فاذا نشبت حرب في هذه المنطقة نتيجة عدوان من الدول التي تحاول ان تحل بالقوة العسكرية النزاعات الاقليمية ، واذا نشبت حرب عالمية نووية فانها لن تتخطى اي انسان ولن يستطيع احد الهرب منها . وليس سوى مجنون او اعمى البصيرة لا يوافق على هذا الامر .

واضاف خروشتشوف في مذكرته : وبودي ان اعلن ، بكل صراحة ووضوح ، انه لا يوجد في الاتحاد السوفياتي اناس من هذا القبيل ، ولو وجدوا لارسلوا الى مستشفى المجانين. ان الخط الاساسي للدول الاشتراكية ، الرامي لتوطيد السلام ومنع الحرب هو الضمانة بان لا نستخدم نحن من جانبنا السلاح ولا يمكن ان نستخدم السلاح لحل اي نزاعات اقليمية لصالحنا . ونحن على ثقة بان استخدام القوة لحل نزاعات اقليمية لا يتلاءم مع المصالح الحقيقية لاي شعب او لاي دولة .

وتنتقل المذكرة الى الحديث عن خطورة حل نزاعات اقليمية بالقوة بالنسبة لشعوب اسيا وتقول ان لنزاعات الحدود اثرا سلبيا على حياة اقطار اسيا . فامام شعوب القارة الاسيوية يقف الواجب العظيم ، واجب تطوير اقتصادها القومي ووضع الاسس للصناعة الحديثة . واجراء تحول في انتاجية الزراعة من اجل انقاذ شعوب هذه الاقطار من الفقر والفاقة وهذا الامر يستلزم جهودا عظيمة ولا سيما السلام والهدوء على الحدود . واليوم حيث لا يقتصر الامر على وجود نزاعات حدود بين اقطار اسيا بل ان هذه النزاعات تشتد ، وتضطر الدول الى صيانة وزيادة قواتها المسلحة . انهم يبذرون مصادر اموالهم وليس هذا في مصلحة هذه الدول التي تحررت من النير الاستعماري.

وتذكر المذكرة قضية الحدود في افريقيا وامريكا اللاتينية وتقول: بين الدول التي قامت لا يوجد ولا يمكن ان توجد نزاعات حدود يستلزم حلها استخدام قوة السلاح . يجب ان لا نسمح بهذا وان نبذل كل جهد لمنع تطور الاحداث في هذا الاتجاه .

ويستطرد خرشتشوف في مذكرته : اننا ندرك ان لبعض الدول اسبابا حقة لمطالبها . وفي كل نزاع بين دول ما ، في قضايا الحدود ، يجب ان نتعمق لايجاد حل له . اننا نؤيد هذا . والامر الوحيد الذي نقاومه هو النهج العسكري في تسوية نزاعات اقليمية . ان اتخاذ اجراءات سلمية ، كما دلت الخبرة ، هو امر يمكن تحقيقه . من الضروري ان نؤكد ان النهج العسكري ـ اي استخدام القوة ـ لا يؤدي الى توقف النزاعات الاقليمية بل هو يعمقها ويوسعها ، بينما النهج السلمي يصفي هذه النزاعات بل وينهي مصادر النزاع .

لقد نجم ، في عصرنا وضع يمكن فيه ، من ناحية عملية اعلان هدف الغاء استخدام القوة في النزاعات الاقليمية بين الدول وتحقيقه ومزيد من الاقطار اخذت تستخلص النتيجة بانه في العهد النووي لا يمكن للحرب ان تكون وسيلة لتسوية قضايا عالمية مختلف عليها ، وبان التعايش السلمي هو الاساس الوحيد الذي يمكن ان تبنى عليه العلاقات بين الدول .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ثلث الشبيبة الامريكية لا يصلح للجيش

جونسون ـ تكساس ـ بموجب احصاءات اذيعت هنا لا يصلح ثلث الشباب في الولايات المتحدة للخدمة في الجيش .

واضافت الاحصاءات ان سقوط هذا الثلث يعود الى اسباب صحية ولهبوط في مستوى الذكاء .

وقد اذاع الاحصاءات وزير العمل مع توجيه من الرئيس الامريكي جونسون الى وزارة الدفاع يدعو فيه المسؤولين الى فحص الشباب جسمانيا وعقليا حال بلوغهم الثامنة عشرة .. سن الدعوة الى الجندية .

* *

استخدام العربية في افريقيا

ليوبولدفيل ـ دعا الدكتور عبد العزيز السيد مندوب الجمهورية العربية الى لجنة التعليم والثقافة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .. دعا الى استخدام اللغة العربية كلغة افريقية .

وقال ان حكومته دعت الى استخدام اللغة العربية في المؤتمرات الافريقية وهي مستعدة لتزويد المؤتمرات بالمترجمين العرب .

* *

محاولة اغتيال قوامه نيكروما

اكرا ـ للمرة الخامسة جرت محاولة لاغتيال قوامه نيكروما رئيس جمهورية غانا . وقد قبض نيكروما نفسه على المجرم الذي تبين فيما بعد انه بوليس اوكل اليه مع غيره حراسة مقر رئيس الجمهورية .

* *

وفاة خمسة اشخاص عطشا

اديليد ـ توفي خمسة افراد هم عائلة «ارنست بيج» عطشا في شمال شرق جنوب استراليا حين ضلوا الطريق في هذه البرية بعد ان نفد بترول سيارتهم ..

وتتالف العائلة من ارنست بيج وزوجته واولادهما الثلاث ..

وقد وصلت العائلة مؤخرا الى استراليا لاستيطانها .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي ـ حيفا

وحي الايام

عـــلام الضجـــة الكبـرى عـــلام ؟

اصعب الادب دواوين الشعر .. واسوأ النقد نقد دواوين الشعر في غير اطارها ..

ولو صح ان ينعت النقد المتجني بالجريمة .. فبماذا ينعت اتهام شاعر باقتراف جريمة ..

هذه مقدمة قصيرة لبحث ديوان محمود دسوقي «موكب الاحرار» او على الاصح لبحث اتهامه باقتراف جريمة بموجب قانون العقوبات ! او قانون الطوارىء وانظمة الحكم العسكري !! وامن البلاد الخ ..

* *

واولا لن ابحث الادب في ديوان «موكب الاحرار» فغبار التحريض الذي ثار حوله لا يسمح بذلك ..

ثانيا : لن افتش على تماثل فكري بيني وبينه «فله دينه ولي دين» ..

ثالثا : اكتب كل هذا دفاعا عن حقه في الراي .. وتنديدا بهذه الضجة المحمومة التي اثارتها الصحافة الرجعية لا رغبة في رؤية العدل ياخذ مجراه .. بل خدمة لاولئك الذين يريدون ادامة الاضطهاد القومي بمعالمه العديدة التي تمتد من الحكم العسكري .. ولا تنتهي بسلب الاراضي ...

* *

ولنستعرض ديوان موكب الاحرار :

يقع الديوان في حوالي ستين صفحة .. مقدمته تذكر وثيقه «اعلان استقلال دوله اسرائيل» وتتساءل عن تحقيق ما جاء فيها من وعد بالعدل والمساواه حيال رعايا الدوله بغض النظر عن الدين والعنصر والجنس ..

القصيده الاولى القيت في مؤتمر المثقفين العرب في حيفا في ١٩٦٠/٢/١٩ وليس فيها شيء لا يقوله الشعراء دائما حين يذكرون الثورة على الظلم والطغيان ويقصدون الدعوة الى تشديد الكفاح ..

ومن يتصفح الديوان يستخلص بسهولة ان قصائد الديوان موسميه اي انها قيلت في مناسبات معينة .. اما محليه واما عربية شرق اوسطية ..

فهنالك قصيدة السد العالي وليس فيها اي ريح محلية وهنالك قصيدة «اين العدالة» وقد نظمها الشاعر في الذكرى الرابعة لمجزرة كفر قاسم وليس فيها ما لم يقله غيره عند الحديث عن غرامه «القرش» التي غرم بها «شدمي»

وبعد ذلك تاتي قصيدة «وحي السجن» وشعارها «اي حكم وعدل» .. وهي من الوجدانيات الشاكية ..

ثم هنالك قصيده «دماء ودموع» وقد القيت احتجاجا على جريمة قتل الفتيان الخمسة في ايلول عام ١٩٦١ ، وهي الجريمه التي اثارت الراي العام العربي باسره وحركت القوى الدمقراطيه اليهودية التي طالبت بلجنة تحقق في الجريمة المروعه ..

ويتلوها قصيدة «شارع ديزنكوف» .. وفيها يصف الشاعر اشتراكه في توزيع بيان حول مصرع الفتيان الخمسة .. وهي من حيث مادتها تحذير من العنصريه .. يروي فيها الشاعر ما يقوله مواطن يهودي عن سياسة الاضطهاد القومي بهذه الكلمات :

«ونحن نحارب هذه السياسة
هذا النظـــام ..
نحب الحيـــاة بظل الســـلام
نحب الشعـــوب نحـب الانـــام»

اما اغلب القصائد التالية فهي تعالج احداثا عبر الحدود .. فهنالك «صاروخ السلم» .. و«زعامة الجواري والقصور» ، وهي قصيدة عن ملوك العرب ودعارتهم و«الوحدة وضياع الامل» .. و«الرسالة الثانية للشعب والجيش السوري» .. و«نسل الخيانة..» ، وهي تتحدث عن الملك حسين .. و«كفاح الجزائر» و«فجر الجزائر» .. و«خلد الكفاح» وهي قصائد تحيي الكفاح الجزائري ويفهمها القارىء من عنوانها ..

والقصيدة الاخيرة «عيد النصر» مثل كل «المجموعة العربية» نظمها الشاعر في عيد الثورة اليمانية ..

* *

فاين موضع الاتهـام اذن ؟

افي بيت جاءت فيه كلمة «طغيان وثورة» ؟ ام في مقطع جاءت فيه عبارة «عدل السماء» ؟ ام في عنوان «نسل الخيانة»؟

اعرف ان القانون يعاقب انسانا دفع الى جريمة .. او هو يعاقبه لان اعماله او اقواله تدفع الى اقتراف جريمة.

فاي جريمة دفع اليها الدسوقي غيره بشعره ..

لم يدفع شعر الدسوقي احدا الى جريمة .. بل لم يكن هذا الشعر سوى سجل لبعض الاحداث .

ولا اعرف مظاهرة وقعت بعد ان نزل ديوان الدسوقي الى الاسواق !!

ام هل تريد السلطات محاسبة الدسوقي لان عشرات الوف ابناء الشعب العربي تظاهروا احتجاجا على مصرع الفتيان الخمسة من قبل ان يسمعوا بشعر الدسوقي او بشعر غيره ؟؟

وقد يحاسب الدسوقي على شيء واحد :

على التشهير بالملك حسين وبالملك سعود وبامام اليمن ولكن متى كان القضاء في هذه البلاد قيما على سمعة هؤلاء .. انه قيم على بن غوريون وليفي اشكول وشمعون بيرس وغيرهم .. لا على حسين وسعود والبدر ..

فلماذا كل هذه الضجة ..؟

منذ البداية قرنت الصحف محمود الدسوقي بالشيوعية وهي تعرف ان لا علاقة له بالحزب الشيوعي .. ومنذ البداية هدفت الى التحريض على العرب من قبل ان تتعرف على بيت واحد من هذه المجموعة القليلة ..

ولهذا فالهدف الاول والاخير كان زرع الشك والريبة بين الشعبين دفاعا عن الحكم العسكري والاضطهاد القومي .. واختيار ديوان الدسوقي لذلك كان مثل نشر الصحف قبل شهر قرارا اتخذته محكمة العدل العليا بشان متهمين عرب بالتجسس قبل سنوات ..

* *

كل هذا لا يفيد التفاهم بين الشعبين .. ولا يخدم التعاون بينهما .. وهو يثير الاسف اكثر من اي شيء اخر .

جابر الكرملي

النائب الشيوعي صموئيل ميكونس يستجوب وزير الثقافة والتعليم

عن نشرات تتضمن تحريضا على الاتحاد السوفياتي و العرب وزعت في المدارس

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — النشرات التي اصدرتها «السكرتارية التربوية للثقافة العليا» في وزارة الثقافة والتعليم ، والتي تضمنت توجيهات وتعليمات لالقائها على الطلاب كانت ، في عدد من بنودها ، تحريضا اهوج على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي وعلى الجماهير العربية في البلاد . ولهذا فقد كانت هذه النشرات موضوع استجوابين قدمهما النائب الشيوعي ،صموئيل ميكونس ، الى وزير الثقافة والتعليم وطلب اليه ان يجيب على ما تضمناه من الاسئلة .

فاحدى هذه النشرات وموضوعها «شارع في تل ابيب يحمل اسم اليشع رودين وحايم لنسي» محشوة بالبنود والاسئلة التي لاتتعلق بالموضوع مباشرة وانما ادرجت بقصد تثقيف الطلاب بروح معينة . وبين هذه البنود بند (١٥) يقول لماذا تعادي روسيا السوفياتية اسرائيل بعد فترة حسنة قصيرة ؟ وبين المراجع الموصى عليها كتاب جلبوع «خرائب الثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي» وكتاب شيشنسكي «اليهود في الاتحاد السوفياتي» وكتاب جرشوني «اليهود في روسيا السوفياتية» ويكفي هنا ذكر مقدمة كتاب جرشوني حيث جاء : ان حدثين محزنين تركا اثرهما على التاريخ اليهودي : ا) القضاء الجسماني على يهود اوروبا بايدي النازيين و٢) القضاء الروحي على يهود روسيا بايدي الشيوعيين ..

وسأل النائب الشيوعي الوزير هل من واجب وزارة الثقافة والتعليم التي تمول ميزانيتها من اموال مواطني اسرائيل بدون تمييز فارائهم ان تثقف الطلاب بمثل هذه الامور الخطيرة المعادية للايديولوجية والسياسة والحكم التي يتمسك بها اكثر من ثلث الانسانية وبضمنها ملايين من اليهود ؟ وهل من صلاحية وزارة الثقافة والتعليم ان تثير الشبيبة المتعلمة ضد الاتحاد السوفياتي الذي يقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل؟ الا يعتقد الوزير ان فحوى هذه التعليمات تتناقض مع تصريحات رئيس الحكومة في ٦٣/٨/٧ بان اسرائيل معنية باقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي ؟ وطلب النائب الشيوعي من الوزير ان يأمر بحذف هذه النشرات .

اما النشرات الاخرى فكان عنوانها «الاقليات في دولة اسرائيل» وتضمنت بنودا بند (٥) وعنوانه «طابور خامس عن رغبة او قسرا» وبند (١٣) «التقارب الثقافي والماضي المشترك لا يحولان دون النزاعات بل يلهبانها قدم امثلة ؟ ولماذا ؟» .

واستنكر الرفيق ميكونس هذه الاسئلة الاستفزازية وطلب حذفها .

نشاط سماسرة الاراضي المسعور

قلنسوة — لمراسلنا — يبذل سماسرة الاراضي ، هذه الايام اقصى النشاط في قلنسوة لاغراء اهاليها على بيع اراضيهم الى شركة الكيرن كايميت .

ولا شك ان هذا النشاط ينبع من سياسة تضييق الخناق على المواطنين العرب ليسهل تشريدهم عن ارض الاباء والاجداد .

ولا يقتصر خطر بيع الاراضي على قلنسوة وحدها فهو يتهدد الاقلية العربية باسرها .

ويظهر ان اغراء المواطنين العرب على بيع اراضيهم اصبح من جملة السياسة التي تتبعها السلطات للقضاء على الكيان العربي في هذه البلاد .

هذا ويبدي المواطنون الواعون في قلنسوة حذرهم الشديد تجاه نشاط سماسرة الاراضي في قريتهم ويحذرون غيرهم منهم .

حركة السلام في اسرائيل تطالب بابطال قرار يدعو الى ايقاف الهجرة لاسرائيل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عاد مؤخرا الى البلاد اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي اشترك في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي عقد في وارسو بين ٦٣/١١/٢٨ حتى ٦٣/١٢/٢ ، وهم البرفسور ايزنشتادت وشلوموديريخ وفيجا ايلانيت.

وكان مجلس السلام العالمي قد اتخذ في اجتماعه المذكور «نداء للعمل من اجل السلام» وجاء في النداء دعوة الى وحدة القوى العاملة من اجل السلام وان اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية هي بداية فقط وعلينا ان نسير قدما في طريق تخفيف التوتر وتوطيد السلام .

ودعا النداء الى تحريم السلاح النووي ومنع انتشاره ومنع اقامة قوى نووية مشتركة والعمل من اجل مناطق مجردة من السلاح النووي، ولتخفيض الميزانيات العسكرية وحل القضايا الدولية المتنازع عليها بالمفاوضات .

وجاء في النداء ان نزع السلاح والتحرر الوطني يتممان بعضهما البعض في النضالات من اجل السلام والواحد يقوي الاخر . يجب وضع حد للحروب الاستعمارية وللتدخل في شؤون الدول الداخلية ولالغاء القواعد العسكرية في البلدان الاجنبية وتحريم المناورات العسكرية على اراضي الغير . ويعارض النداء كل تمييز عنصري وتمييز في التجارة الدولية .

واتخذ المجلس قرارا بعقد مؤتمر عالمي من اجل السلام في اذار ١٩٦٥ لبحث قضايا النضال من اجل نزع السلاح وتسوية القضايا الدولية بالطرق السلمية ، واتخذ المجلس ايضا قرارات بخصوص كوبا ، فيتنام الجنوبية ، المستعمرات البرتغالية ، افريقيا الجنوبية ، لاوس ، كوريا ، واتحاد ماليزيا وكذلك حول حركة التحرر الوطني وقضية فلسطين .

وكان المجلس قد اقر تقرير لجنة نزع السلاح حيث ايد اكثرية اعضائها اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية ولكن مندوبي الصين الشعبية وكوريا الشعبية وفيتنام وبعض اعضاء الوفد الياباني صوتوا ضد تقرير تلك اللجنة .

القرار حول قضية فلسطين

ويقول المندوبون الاسرائيليون الذين حضروا المؤتمر ان القرار حول قضية فلسطين قد اتخذ باسلوب مغاير للانظمة المتبعة في حركة السلام وكان ايضا في بعض ما تضمنه بعيدا عن نطاق عمل حركة السلام . ففي لجنة التحرر الوطني والنضال من اجل السلام قام احد المندوبين من الدول العربية واقترح مشروع قرار يدعو الى تنفيذ قرار منظمة الامم المتحدة حول اللاجئين . ان اقتراحا كهذا محق في حد ذاته وصحيح ولكن الاقتراح قدم بدون نقاش مسبق في المجلس ودون ان يكون على جدول الاعمال ولذلك لم يبحث في اللجنة ولم يطرح على التصويت . ولكن خلافا للانظمة المتبعة في اعمال هيئات حركة السلام قدم هذا الاقتراح في نهاية المطاف الى جلسة المجلس العامة بنص موسع تضمن الى جانب قضية اللاجئين دعوة «لايقاف الهجرة الاجنبية الى اسرائيل اذ انها تهدد بتشديد التوتر وبالقضاء على تسويات سلمية »..

وقد كتبت قول هعام (٦٣/١٢/٣١) حول هذا القرار وقالت ان قرارا حول حق اللاجئين هو صحيح وعلى حق .

ولكن «قضية الهجرة لاسرائيل هي قضية تتعلق بدولة اسرائيل نفسها ولذلك فالقرار يتعارض مع سيادة دولة اسرائيل وفيه تضارب مع اهداف وانظمة حركة السلام العالمية نفسها» .

وبالاضافة الى هذا فالقرار بمضمونه السياسي غير صحيح اذ يلقي على اسرائيل وحدها ومنفردة مسؤولية التوتر وانعدام السلام في المنطقة ، دون ان يذكر ايضا حتى ولا بكلمة واحدة اساس الخلاف — مؤامرات وتدخلات الدول الاستعمارية ، ودون ان يدعو اسرائيل والدول العربية الى ان تعترف كل منهما بحقوق الجانب الثاني .

واحتجاجا على هذا القرار المغاير غادر الوفد الاسرائيلي بكامله جلسة المجلس . وتدعو الجريدة الى ابطال هذا القرار وتأمل في ان تعيد حركة السلام العالمية النظر في هذا القرار .

كذلك ارسلت رئاسة حركة السلام في اسرائيل رسالة مستعجلة الى البروفسور بيرنال رئيس لجنة رئاسة حركة السلام تدعو فيها الى ابطال هذا القرار غير المحق والذي اتخذ بشكل غير مشروع .

يجب اجراء تقييم داخلي في المباي

تل ابيب — كان السيد بنحاس لافون ، بين الذين حضروا الندوة الفكرية المبائية — التي يديرها عضو الكنيست كيسي والبروفسور هلبرين.

ولم تختلف هذه الندوة التي عقدت في بيت سوكلوف في الاسبوع الماضي ، عن سابقتها ، فقد وجهت النقد الشديد الى المباي لتنازله عن القيم الاشتراكية ، ولانعدام الدمقراطية في صفوفه ،وطالب المشتركون فيها بمواصلة هذه الندوات «باذن او بدون اذن» كما اكدوا على انه على المباي ان يعيد تقييم نفسه ، قبل ان يتنفذ «التقييم الجديد» بينه وبين المبام والاحدوت هعبودا.

وفي كلمة الافتتاح التي القاها ابدى البروفسور هلبرين رايه في المباي بقوله ان على المباي ان يكون موحدا قبل كل شيء اذا اراد الاتحاد مع الاحزاب العمالية الاخرى ولكن الواقع هو غير ذلك .

وقال مرجليت من مشمار هشارون ان غرض هذه الندوة هو تضييق الثغرات بين الاراء والاقوال من جهة وبين الاعمال من جهة اخرى . وصور المباي بانه اتحاد جماعات تتراكض الى هنا والى هناك ، فهي تحتاج الى تقييم جديد. وابدى هذا المتكلم سروره لان رئيس الحكومة الجديد غير الشعارات القديمة التي كان يحملها سلفه ، واضاف ان هذا لا يكفي ..

وشبه احد المتكلمين المفاوضات الدائرة بين المباي والمبام والاحدوت هعبودا بزواج مصلحة .. كل طرف معني بالربح والاستفادة من هذا الزواج اكثر ما يستطيع.

وقال حاييم هراري ان المباي ترك قيما ثقافية حيوية وليس لديه منصة ايديولوجية مفتوحة . وتكلم سكرتير لجنة عمال الميناء في تل ابيب ش.اوليان فهاجم اعمال جهاز المباي ، وطالب بزعزعة هذا الجهاز بالقوة حتى يوضع حد للوضع الراهن ، لذلك يرى ضرورة توسيع اعمال هذه الندوة «باذن او بدون اذن» لاسيما وان الاوساط العليا في الحزب تحاول منع هذه الندوات وغيرها ، وعدم السماح بها الا باذن ، وهاجم بشكل خاص «المقاطعة الشخصية الجماعية»

وقال ي. جيفن : ان العاملين المبائيين في مدن التطوير الحديثة وفي امكنة اخرى ، يوجهون انذارا الى مركز المباي ملخصة : يجب عدم الاعتماد على الاكثرية المبائية في اوساط الهستدروت ، وعدم وضع كل الثقة في هذه الاكثرية ان من الممكن ان تختفي هذه الاكثرية في ساعة الضيق .

وقال احد منظمي هذه الندوة ان النية متجهة الى توسيع اعمالها ، وان ندوات مثلها تعقد الان في بعض الجهات في البلاد .

المعلمون العرب تابعون لفروع مناطق عملهم

حيفا — مكتب الاتحاد — «كل معلم في منطقة تابعة لفرع من فروع النقابة هو عضو في هذا الفرع بدون تمييز» — هذا ما اعلنه ليفين السكرتير العام لنقابة المعلمين في الجلسة الاخيرة لمجلس نقابة المعلمين .

وكانت كتلة المعلمين الدمقراطيين قد اثارت في هذه الجلسة قضية انتساب المعلمين العرب لفروع النقابة . وبينت ان المعلمين العرب خلافا للدستور حرموا من حق الانتساب للفروع ومن الاشتراك في الانتخابات التي تجري لها . (البند الاول من الفصل السادس من الدستور ينص : كل عضو في نقابة المعلمين هو عضو في الفرع التابع له مكان عمل المعلم وليس مكان سكناه)..

وبينت الكتلة ان المعلمين العرب في مدارس عكا مثلا لم يشتركوا في انتخابات فرع نهاريا الذي ينتسب اليه المعلمون اليهود في مدارس عكا وانهم لم ينتسبوا للفرع مطلقا وكذلك الامر بالنسبة للمعلمين العرب في مدارس حيفا .

وتقدمت الكتلة باقتراح ينص على انه «يحق لكافة المعلمين في منطقة فرع ما من فروع النقابة ان يشتركوا في انتخابات الفروع بدون تفرقة»

وهنا وقف ليفين وقدم اعلانه المذكور .

وبهذا الاعلان يكون المعلمون العرب بفضل نضال كتلة المعلمين الدمقراطيين قد احرزوا مكسبا نقابيا هاما حرموا منه طيلة الوقت .

وتهيب كتلة المعلمين الدمقراطيين بالمعلمين العرب الواقعة مدارس عملهم في مناطق فروع النقابة ان يبادروا للاتصال بهذه الفروع وعرض مشاكلهم عليها والتمتع بكافة الحقوق لاعضاء الفرع اسوة بزملائهم المعلمين اليهود . فمعلمو مدارس عكا يتبعون لفرع نهاريا . ومدارس حيفا لفرع حيفا .

سيجري توزيع الشهادات على المعلمين العرب

حيفا — لمراسل خاص — من المعروف انه حتى الان لم يتسلم اي معلم عربي من المعلمين المؤهلين شهادة معلم مؤهل كزميله المعلم اليهودي .

وبتاريخ ٦٣/١٢/١ توجه عضو مجلس نقابة المعلمين من كتلة المعلمين الدمقراطيين — احمد الخطيب — الى شالوم ليفين سكرتير النقابة العام مطالبا باصدار هذه الشهادة.

وقد تلقى منه بتاريخ ٦٣/١٢/١٦ ما يلي :

«يسرني ان اخبرك انه بعد البحث الذي جرى لي مع السيد يوسف غديش مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف تم الاتفاق فيما بيننا على ان دائرته ستعمل على توزيع شهادات معلمين للمعلمين المؤهلين» .

اضراب سائقي شركة نقليات «منيع»

تل ابيب — لمراسلنا — ٣٢ من السائقين الدائميين والمؤقتين في شركة «منيع» للنقليات مضربون منذ صباح الاربعاء الماضي احتجاجا على رفض صاحب العمل تحسين اجورهم وشروط عملهم بمناسبة التوقيع على اتفاقية العمل الجديدة .

وتتنكر سكرتارية مجلس عمال تل ابيب يافا لهذا الاضراب .

وكان هؤلاء السائقون قد تقدموا بطلباتهم قبل شهرين

والمعروف ان هؤلاء السائقين يشتغلون من الساعة الخامسة صباحا حتى السادسة مساء مقابل اجرة يومية اجمالية مقدارها ١١٫٢ ليرة مع علاوة سفر تتراوح بين ٥—٨٫٥ ليرة ويتقاضون مقابل العمل الليلي (من الساعة ٥ مساء حتى السادسة صباحا) ١٦ ليرة اجمالية بالاضافة الى العلاوة المذكورة .

ويطالب هؤلاء السائقون بدفع اضافة مقدارها ليرتان في الساعة بعد الساعة الخامسة مساء وبالغاء نظام المناوبة وبزيادة في اجورهم مقدارها ٢ ليرة في اليوم وبدفع خمس ليرات مقابل كل سفرة اضافية بعد انتهاء يوم العمل . وبمطالب اخرى عادلة.

حاجه ترشيحا الى الخدمات البلديه

ترشيحا — ضمت السلطات قرية ترشيحا الى مجلس معلوت المنطقي .. والان يطالب اهالي القرية من هذا المجلس ان يقوم بتنظيم الخدمات العامة في القرية على قدم المساواة مع معلوت .

وقد حددوا مطالبهم على الوجه الاتي :

★ اضاءة شوارع القرية في الساعة الخامسة مساء (موعد هبوط الظلام في الشتاء) لا في الساعة السادسة كما يجري الان .. فالعمال يعودون من اعمالهم في مثل هذا الوقت .

★ اضاءة شوارع القرية صباحا في الرابعة وهو موعد ذهاب العمال الى اشغالهم . ويشكو العمال عدم الاضاءة خصوصا وهم يتعثرون في الظلام الدامس اثناء سيرهم في ازقة القرية ومساربها .

★ تعبيد الشوارع والطرق وتنظيفها من الاتربة والاوساخ فهذه تسبب انزلاق السائرين والسيارات في ايام الشتاء.

★ تنظيم مجاري المياه القذرة لصيانة الصحة العامة.

★ مساعدة مدرسة القرية الثانوية التي يشرف عليها مجلس اباء الطلاب والتعاون معه على تحسين اوضاع المدرسة ..

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب الوزراء

★ كيف يحق لشركة ايجد ترك العمال بدون باصات ؟
★ الا تنوي الحكومة اصلاح الطريق بين الطيرة والطيبة ؟
★ لماذا ترفض الشرطة اصدار شهادة استقامة لمواطن ؟

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اختتم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، السنة الماضية بثلاثة استجوابات الى وزراء المواصلات والعمل والبوليس وطلب اليهم الاجابة عليها ورفع المظالم اللاحقة بالمواطنين

فكثيرون من المواطنين العرب من ابناء قرى الجليل يعملون طوال الاسبوع في حيفا وضواحيها ولا يعودون الى بيوتهم الا في مساء يوم الجمعة وقد حدث كثيرا ان عديدين منهم لم يتمكنوا من العودة بسبب انعدام المواصلات . وفي ٦٣/١٢/٢٠ بقي كثيرون من العمال ، من ابناء سخنين وعرابة ودير حنا ، في محطة ايجد ينتظرون ولكن دون جدوى فاحتجوا لدى المسؤولين الذين بدلا من توفير مواصلات لهؤلاء العمال استدعوا لهم الشرطة التي جاءت واعتقلت العاملين غزال محمد درويش (من سخنين) ومحمود احمد طيار (من دير حنا) .

ويقول هذان العاملان انهما ضربا ضربا مبرحا في مركز الشرطة .

وسال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير المواصلات كيف يمكن لشركة مواصلات عامة تبقي عمالا ينتظرون في الدور في المحطة بدون ان تنقلهم ؟ وهل الوزير مستعد للتدخل لكي تزيد الشركة عدد الباصات للقرى العربية مساء يوم الجمعة لتمكين العمال من العودة الى بيوتهم ؟

والاستجواب الثاني وموضوعه الطريق الذي يصل بين الطيبة والطيرة في المثلث . لقد عبد هذه الطريق في ايام الانتداب لربط الطيرة بطريق قلقيلية طول كرم الرئيسي . وهو اليوم في حالة اهمال . فمنذ عشر سنوات لم تجر فيه اي اصلاحات . ويعتبر هذا الطريق اليوم خط المواصلات الاساسي بين الطيرة والطيبة وقلنسوة . ويستخدم الطريق في عيادة الاهلين للمركز الصحي الموجود في الطيرة وحالته السيئة تجعل السفر فيه خطرا .

الا تنوي الحكومة تلبية مطلب سكان هذه القرى باصلاح هذا الطريق العام ؟!

اما الاستجواب الثالث فهو بخصوص المواطن فرنسيس الياس عيد من قرية المكر الذي امضى اكثر من سنة وهو يراجع دائرة البوليس لتزويده بشهادة استقامة مطلوبة لسائقي سيارات التاكسي . لقد رفضت دائرة البوليس طلبه مرات . وقد لمح له اخيرا ان رفض الشرطة يعود الى اسباب سياسية

وسال النائب الشيوعي وزير البوليس : لماذا ترفض الشرطة اصدار هذه الشهادة للمواطن المذكور لكي يتقدم بعدها الى امتحان قيادة السيارات ؟ وهل الوزير مستعد للتدخل لتلبية طلب هذا المواطن ؟

البابا بولس السادس ينهي زيارته – بقية

تمكن الناس من الاقتراب منه والسير معه . .

وفي الكلمات التي تبادلها البابا بولس السادس والملك حسين اكد البابا بولس السادس ان زيارته دينية محضة وهو ينوي الصلاة من اجل السلام بين الشعوب والطوائف . .

زيارة الاماكن المقدسة في اسرائيل

وفي صباح الاحد بتاخير ساعة من الزمن وصل البابا بولس السادس وركبه عبر حدود الهدنة الاردنية – الاسرائيلية القريبة من جنين (في نقطة تعناخ) الى مجيدو حيث كان في استقباله رئيس الجمهورية زلمان شازار ورئيس الوزراء ليفي اشكول وعدد اخر من الوزراء والمدعوين الرسميين . .

وبعد تبادل التحيات بين البابا ورئيس الجمهورية اتخذ الموكب طريقه الى الناصرة التي كانت قوات الامن قد طوقتها بالحراسة الشديدة .

وقد امتازت زيارة البابا في الناصرة واسرائيل بالرسمية اذ منعت السلطات الجموع من الوصول الى الموكب البابوي .

وقد توقفت سيارة البابا بولس السادس امام كنيسة البشارة حيث كان في استقباله نائب رئيس الحكومة وعدد من الرسميين ورجال الدين المحليين . . ورجال السلك الدبلوماسي . .

وبعد ان اقام الصلاة في الكنيسة سافر الى كفركنا حيث زار الاماكن المذكورة في الاناجيل . .

وبعد استراحة قصيرة على جبل التوبة زار جبل الطور . . ومنه سافر الى القدس .

وفي القدس استقبله رئيس البلدية ومرافقوه . . وبعد ان زار مقر العشاء على جبل صهيون عاد الى الاردن عبر بوابة مندلبوم .

وقد كان في وداعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة .

وهنا ايضا تبادل البابا بولس السادس ورئيس الجمهورية التحيات . .

وفي هذه التحيات ظهرت اشارات سياسية واضحة فرئيس الجمهورية اشار الى ان البابا اجتمع برعيته وراى كيف ان ارادة جميع القاطنين في صهيون تنسجم مع روح كلماته . .

والبابا ذكر ان ابناء رعيته في البلاد يتمتعون بالحقوق والحرية التي تعتبر من حق الجميع !!

كذلك دافع البابا بولس السادس عن سلفه بيوس الثاني عشر الذي يتهم بانه لم يصنع شيئا خلال الحرب العالمية الثانية دفاعا عن ملايين اليهود الذين ابادتهم النازية ، وقال ان بيوس الثاني عشر دافع عن اولئك الذين وقعوا في خضم الكارثة وقد جاءوا فيما بعد يشكرونه وفي اعينهم الدموع . .

في الاردن

وفي مساء امس بعد عودته من جولته الخاطفة في اسرائيل اجتمع البابا بولس السادس ببطريرك المسكونة (بطريرك الاستانة) اثينا غوروس الذي وصل الى عمان امس واستقبله ايضا الملك حسين ورجال حكومته .

وقد تمت المقابلة في الابرشية البابوية في القدس القديمة .

وعلى اثر المقابلة صرح البطريرك اثينا غوروس انه يامل ان تسهم مقابلاته مع البابا في وحدة الكنيسة المسيحية .

وفي البيان الذي اصدره البابا حول هذا اللقاء بين زعيمي الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية جاء ان طريق الوحدة المسيحية طويل ومزروع بالصعوبات ولكن طريقي الكنيستين ينحنيان ليتلاقيا .

وفي صباح يوم الاثنين اقام البابا قداسا في كنيسة المهد في بيت لحم بحضور جمع غفير من المواطنين الاردنيين .

شركة ايجد لبت طلب العمال فلتتمم خطوتها

الرامة – بعد مطالبات قام بها المجلس المحلي وبعد عرائض العمال العديدة وافقت شركة ايجد على تخصيص باص ينقل العمال من القرية الى حيفا في الساعة ٥،٤٥ صباحا .

ولكن هذا الباص بدلا من الصعود الى ساحة القرية ينتظر العمال على الشارع العام (الذي يؤدي الى صفد) مما يسبب مشقة كبيرة للعمال لا ضرورة لها . خصوصا في فصل الشتاء .

وحيال هذا عاد العمال الى كتابة العرائض يطالبون فيها الشركة بترتيب هذا الامر .

كذلك ارسل رئيس المجلس المحلي رسالة بهذا المعنى الى الشركة .

فنامل ان تلبي الشركة هذا الطلب البسيط .

تطورات الموقف في

بقية

ونشرت جريدة هآرتس رسالة لمراسلها في قبرص جاء فيها انه لا يجب التقليل من اهمية تايد الشيوعيين (حزب الشعب التقدمي) للحكومة القبرصية ، اذ ان مكاريوس يتعرض الى ضغط يهدف الى ان يتوجه مكاريوس الى الدول الاشتراكية طالبا مساعدتها . ومثل هذا التحول نحو الدول الشرقية يحظى بتاييد الكثيرين من نواب البرلمان القبرصي .

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الصيني مقالة ايدت فيها حكومة قبرص في طلبها الغاء اتفاقيات زوريخ . واتهمت الجريدة حكومتي بريطانيا وتركيا باستغلال الخلافات بين الاتراك واليونانيين في قبرص ذريعة للتدخل الصريح ودوس استقلال قبرص .

تهنئة

الى الرفيقين شفيق وكلير طوبي تهانينا الحارة بولادة التوامين

كمال ومبلة
الحزب الشيوعي حيفا
خلية عباس

موجة ارهاب دموي

بقية

الصورية والكف عن تنفيذ احكام الاعدام بحق الوطنيين والدمقراطيين واعادة الحريات الدمقراطية للشعب .

وهذه الانباء التي اذاعتها محطة «صوت الشعب العراقي» والبيان الذي اصدرته لجنة الدفاع عن الشعب العراقي تفضح المزاعم التي اعلنها الحكام الحاليون بقولهم انهم قاموا بانقلابهم الاخير لاصلاح الاوضاع التي خلقها الحرس القومي . . فما زالت القوى الوطنية والدمقراطية من عمال وفلاحين ومثقفين ، ومن رجال ونساء وشباب ، تتعرض الى ابشع ضروب الارهاب والمحاكمات واحكام الاعدام والسجن .

الى العمال والمواطنين الكرام بيافا
الى الشباب والطلاب !

هلموا بجماهيركم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس ١٩٦٤/١/٩ وسيتكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

اميل توما

في دار الحزب الشيوعي شارع ٦٠ بالعجمي يافا .
هلموا مع اصدقائكم !

اعتقال مواطن ترك قرينته لزيارة الطبيب

عبلين – لمراسلنا – يوم الاحد الماضي (٦٣/١٢/٣٠) ذهب كامل علي حيدر – الذي ورد اسمه في القائمة السوداء – الى حيفا للمعاينة الطبية دون ان يتمكن من الحصول على تصريح في اليوم السابق (يوم السبت) .

وفي حيفا القى البوليس عليه القبض وقاده في الباص الى السجن مكبلا بالحديد .

وبعد ان امضى في السجن مدة ٢٤ ساعة اخرج بالكفالة لحين المحكمة بتهمة عدم حيازته على تصريح .

والمعروف ان كامل المذكور كان يذهب الى عمله – قبل ظهور القوائم السوداء – بدون الحاجة الى اي تصريح .

بدء محادثات اشراك المبام في الحكومة

القدس – لمراسل الاتحاد – عقدت هنا مقابلة بين رئيس الحكومة ، اشكول ، ووزير العمل ، الون ووزير الداخلية شبيرا ، حيث جرى البحث في امكانية توسيع الائتلاف الحكومي بضم المبام الحكومة . وفسر اشكول والون اهمية هذا الوزير شبيرا الذي وعد ببحث الامر في هيئات حزبه (المتدينين القوميين) واعطاء راي في الموضوع خلال الايام القليلة المقبلة .

هذا وعقدت جلسة للجنة التي تمثل المباي واحدوت هعبودا والمبام لاستمرار البحث في قضية «التقييم الجديد» بين هذه الاحزاب الثلاثة . وعلم ان ممثلي المبام قد اوضحوا في هذه الجلسة ان من الضروري انهاء البحث في اشتراك حزبهم في الحكومة قبل ان يقرروا في امر الاشتراك في «التقييم الجديد» .

واعلن ممثلو المباي في هذه الجلسة ان حزبهم ينظر بكل جدية لاشراك المبام في الحكومة وان اشكول سيدعو المبام رسميا الى الاشتراك في الحكومة حالما ينتهي من التشاور مع احزاب الائتلاف الاخرى . وقال المبائيون ايضا ان حزبهم لا يضع شرطا صعبة امام المبام .

ويؤخذ من اقوال ممثلي المبام ان حزبهم مستعد في حالة الوصول الى اتفاق حول الاشتراك في الحكومة لان يبحث اقتراح احدوت هعبودا اقامة اطار فيدرالي بين الاحزاب الثلاثة او حتى خوض انتخابات الكنيست المقبلة بقائمة مشتركة من هذه الاحزاب . .

وتقرر ان يستانف ممثلو الاحزاب الثلاثة ابحاثهم في الاسبوع المقبل .

ونشر في تل ابيب ان المباي سيبحث في التقرير الذي سيقدمه ممثلو الحزب عن المفاوضات الجارية بين الاحزاب «العمالية» الثلاثة بصدد «التقييم الجديد» .

وفي اجتماع لسكرتاريات فروع المباي في منطقة تل ابيب تحدث رئيس بلدية تل ابيب ، نمير (الذي يمثل حزبه في المفاوضات) فقال ان من المهم جدا بالنسبة للمباي هو التقدم بقائمة مشتركة مع المبام واحدوت هعبودا في انتخابات الهستدروت . ويؤخذ من اقوال نمير ان المباي يريد من «التقييم الجديد» ان يحافظ على ما له من اكثرية في اجهزة الهستدروت .

وقد تحدث وزير العمل يغال الون في اجتماع عقد في نادي الصحافة فقال ان من دواعي السرور ان يدعى المبام للاشتراك في الحكومة فيلبي الدعوة مبدئيا . واعرب الوزير عن امله بان المحادثات في هذا الشان ستكون قصيرة وايجابية . وذكر الوزير ان المبام لم يطلب تنقيح خطوط تاسيس الحكومة وانما اعلن ان له بعض التحفظات .

الاحرار يرفضون تغيير طريقة الانتخابات

حيفا – مكتب الاتحاد – باكثرية ٤٢ صوتا مقابل ٣٥ قررت اللجنة المركزية لحزب الاحرار رفض المقترحات الداعية الى تاييد الحزب تعديل الانتخابات النسبية بجعلها منطقية او نسبية منطقية . .

وقد كان بين المعارضين زعيم الحزب بنحاس روزن وعدد كبير من نواب الحزب في الكنيست : ازهار هراري وابراموف واهرون جولدشتاين . كذلك عارض في المقترحات هليل سيعل زعيم كتلة الاحرار في الهستدروت .

وابرزت الصحف ان النائب هراري قاد معارضة هذه المقترحات مؤكدا ان قانون الانتخابات الحالي عادل وتمثيلي ولا حاجة الى تعديله .

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي :

قرار حزب الاحرار يخدم الدفاع عن الدمقراطية ولهذا ترحب به القوى الدمقراطية .

والمعروف ان بن غوريون رئيس الوزراء السابق وزمرته بذلوا جهودا جبارة خلال السنوات الاخيرة لتعديل قانون الانتخابات النسبي وجعله على اساس المناطق (اي تنتخب المنطقة نائبا وبذلك تضيع الاصوات التي يمنحها المواطنون لغير النائب الناجح) .

وكان هدف القيادة المبائية البن غوريونية من وراء هذا التعديل خلق الاوضاع لفوز المباي باكثرية مقاعد الكنيست وحرمان القوى السياسية من التمثيل في الكنيست وبذلك يسهل تنفيذ السياسة المبائية المعادية للشعب .

وحسب تصور بن غوريون كان التعديل سيؤدي الى وجود حزب حاكم يتمتع باكثرية مطلقة في الكنيست . . وحزب معارض يفوز باقلية . . اما القوى الشعبية فكان بن غوريون يخطط توزيع المناطق بشكل يستحيل معه ان يفوز بمقاعد في الكنيست

ولهذا قاومت القوى الشعبية هذا المخطط البن غوريوني المعادي للدمقراطية . .

حتى الاحزاب البرجوازية تخوفت منه لانه اوحى بمقاصد بن غوريون وزمرته الديكتاتورية . .

ولذلك اخفقت محاولات بن غوريون جميعها للفوز باكثرية في الكنيست تؤيد تعديل الانتخابات . . وتبخرت الاماني التي علقها في يوم من الايام على تاييد الصهيونيين العموميين . .

وقرار الاحرار الجديد كان ضربة جديدة لمحاولات الزمرة البن غوريونية القديمة .

كلمة الاتحاد (بقية)

فهل يمكن لهذا التطور التاريخي ان يقف عند بعض المواقع الاستعمارية في شبه الجزيرة العربية ؟

لقد كانت ثورة اليمن التاريخية ايذانا بموجة جديدة من الكفاح الوطني التحرري في هذه المنطقة من العالم . . واخفاق الاستعمار واعوانه في خنقها في المهد اثبت ان عملية التحرر الوطني لا يمكن ان تقهر . . فهل يتصور احد ان تقهر في عدن او محمياتها .

ان بريطانيا في محاولاتها لقمع الثورة المشتعلة الان في الجنوب العربي بقنابل الطائرات الوحشية كناطح صخرة . . لن يوهنها. وليس هذا فحسب بل ان بريطانيا في هذه المحاولة تهدد السلام في المنطقة والعالم باشد الاخطار . .

ولهذا لا بد لها ان تتراجع كما تراجعت في اسيا وافريقيا في اقطار عديدة . . افليس الافضل ان تقوم بذلك عاجلا لا اجلا ؟!

ان الانسانية المتقدمة تدين بريطانيا وتصرخ في وجهها ارفعي ايديك عن الشعب العربي في عدن ومحمياتها . . فله حقه في الحياة الحرة المستقلة.

تهانينا

الى بشير عبيد وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

عماد
الحزب الشيوعي
عبلين

الاهتمام الكبير

بقية

جونسون لتقدم السلام» . .

ولكن وكالة الانباء الفرنسية عقبت على هذا بقولها ان «خيبة الامل» التي اعربت عنها وزارة الخارجية الامريكية لا تعني ابدا رفض الاقتراح . فالجواب الامريكي الاولي يعرب فقط عن حذر وريبة الخبراء الامريكيين في الاقتراح بمجموعه .

واكدت دوائر امريكية وغربية اخرى ان خروشتشوف قد سجل لنفسه نصرا بتقديمه اقتراحه هذا .

وفي القدس اطلع رئيس الحكومة ليفي اشكول الحكومة على فحوى المذكرة السوفياتية وتقرر تاجيل البحث فيها لكي يتمكن اشكول من بحثها مع وزيرة الخارجية المقيمة في المستشفى الان بسبب اصابة رجلها برضة .

وقد عقبت دوائر شبه رسمية وصحفية على المذكرة السوفياتية وابرزت اهميتها وجدواها . وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام ، مقالة افتتاحية دعت فيها الحكومة الى الموافقة على الاقتراح السوفياتي وتاييده .

ومع هذا فقد سمعت اصوات محمومة ضد المذكرة السوفياتية . وواضح ان مصدر هذه الاصوات هو الاوساط العسكرية المغامرة في البلاد . وعبرت هارتس من هذه الاصوات فنصحت الحكومة بان تستغل المذكرة للتهويش على الاتحاد السوفياتي

وعلم ان الحكومة ستجري بحث هذه المذكرة في جلستها في مطلع الاسبوع القادم .

الولايات المتحدة تقلص انتاج الصواريخ

واشنطن – ستخفض الولايات المتحدة – في نطاق التخفيفات في الميزانية العسكرية – عدد الصواريخ التي يجري صنعها هذا العام – هذا ما صرحت به اوساط موثوقة اول امس .

وسيصل عدد الصواريخ التي تمتلكها الولايات المتحدة الى الف بدلا من الفي ومائة كما كان مخططا .

كذلك صرحت هذه الاوساط ان الرئيس ووزير الحربية ماكنمارا يدققان في مشروع اقامة مخزن لالف ومائتي صاروخ من نوع «مانيوتمان» في السنين القريبة بدلا من ١٨٥٠ صاروخا طلبها سلاح الطيران .

دورة لمدربي الشبيبة فرع عكا

عكا – لمراسل الاتحاد – عقدت دورة سياسية لمدربي الشبيبة الشيوعية في الاسبوع الماضي حضرها سبعة رفاق قدمت فيها ثلاث محاضرات :

الاولى حركة التحرر الوطني العالمية : اميل توما

الثانية التثقيف والاخلاق الشيوعية : جورج طوبي

الثالثة النضال الطبقي في اسرائيل : جمال موسى

وقد استفاد الرفاق من الدورة وخرجوا منها اكثر حماسا واشد عزيمة للعمل من اجل مستقبل افضل للشبيبة العربية . ولتقوية اواصر الصداقة والاخوة بين الشبيبة العربية ، ولتقوية

وفي نهاية الدورة حيا الرفيق سخي مركز الدورة نضال عمال عيليت واستنكر الاحكام الجائرة التي صدرت بحقهم نتيجة موقفهم النضالي ضد سياسة تجميد الاجور ولمصلحة الطبقة العاملة اليهودية والعربية. وقد تبرع رفاق الدورة ورفاق اخرون بمبلغ (٢٥) ليرة تضامنا مع عمال عيليت .

لجنة التنسيق تبحث اليوم مقترحات اعلان الاضراب للاكاديميين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – تنعقد اليوم ، الثلاثاء ، لجنة التنسيق بين منظمات العاملين الاكاديميين للبحث في رفض مطالب جمهور الاكاديميين ومن المتوقع ان يبت ، في الاجتماع في موعد اعلان الاضرابات لمنظمات الاكاديميين .

وعلم ان على بساط بحث لجنة التنسيق نقطتان اثنتان تتفق عليهما كل منظمات الاكاديميين وهما رفع الحد الاعلى من الاجور التي تدفع عليها علاوة غلاء المعيشة الى ٥٠٠ ليرة شهريا بحيث يجري تطبيق ذلك منذ بداية سنة ١٩٦٣ الماضية وكذلك ملاءمة منحة الكتب المهنية مع سعر الدولار . وبالاضافة الى هاتين النقطتين المشتركتين لكل منظمات الاكاديميين هناك مطالب منفردة متعلقة بكل منظمة .

وقد اقر المهندسون مطالب زيادة الاجور بينما منظمات اخرى عاكفة على صياغة مطالبها .

وسيعلن المعلمون الثانويون الاضراب اليوم في كل المدارس التي ترفض ادارتها دفع مساهمتها في صندوق التحصيل العلمي للمعلمين الثانويين .

الى المشتركين في يانصيب مهرجان الصحافة

الناصرة – من مكتب الاتحاد وقول هعام – وصلت الى مكتبنا جوائز يانصيب الصحافة وهنالك عدد من الرابحين لم يستلموا جوائزهم بعد .

اننا نرجو من كل حامل نمرة رابحة ان يحضر خلال (٢٥) يوما لاستلام جائزته من تاريخ هذا النشر . ونعلن اننا غير مسؤولين عن تسليم اية جائزة بعد هذا التاريخ .

اجماع رؤساء وملوك

(بقية)

على اسرائيل يغالون في تفاؤلهم

ودعت الصحيفة الى عدم التقليل من القوة العسكرية الاسرائيلية واهمية المعونة الضخمة التي ستزودها بها الدول الكبرى الغربية .

كذلك دعت الصحيفة الى الاستفادة من موارد الدول العربية مجتمعة للضغط على الدول الكبرى التي تحمي اسرائيل ، ضغطا اقتصاديا وسياسيا وبذلك «تقنعها لتجبر اسرائيل على تجميد مشروعها العدواني» . .

تعزية

الى الرفيق عبد الحميد متاني لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعية
فرع قلنسوة

تعزية

الى كامل واسعد سمعان وجميع آل سمعان

تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم

روزا
الحزب الشيوعي – حيفا